

¹ وَكَانَ ذَاتَ يَوْمٍ أَنَّهُ جَاءَ بَنُو اللَّهِ لِيَمْتَلُوا أَمَامَ الرَّبِّ،
وَجَاءَ الشَّيْطَانُ أَيْضًا فِي وَسْطِهِمْ لِيَمْتَلِ أَمَامَ
الرَّبِّ. ² فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، مِنْ أَيْنَ جِئْتَ. فَأَجَابَ
الشَّيْطَانُ، مِنْ الْجَوْلَانِ فِي الْأَرْضِ وَمِنْ التَّمَشِّي
فِيهَا. ³ فَقَالَ الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَلْ جَعَلْتُ قَلْبَكَ عَلَى
عَبْدِي أَيُّوبَ، لَأَنَّهُ لَيْسَ مِثْلُهُ فِي الْأَرْضِ. رَجُلٌ كَامِلٌ
وَمُسْتَقِيمٌ يَتَّقِي اللَّهَ وَتَجِدُ عَنِ الشَّرِّ. وَإِلَيَّ الْآنَ هُوَ
مُتَمَسِّكٌ بِكَمَالِهِ، وَقَدْ هَبَّجَنِي عَلَيْهِ لِأَتَبْلَعَهُ بِلَا
سَبَبٍ. ⁴ فَأَجَابَ الشَّيْطَانُ، جَلْدٌ يَجْلِدُ، وَكُلُّ مَا لِلإِنْسَانِ
يُعْطِيهِ لِأَجْلِ نَفْسِهِ. ⁵ وَلَكِنْ ابْسِطِ الْآنَ يَدَكَ وَمَسِّ
عَظْمَهُ وَلَحْمَهُ، فَإِنَّهُ فِي وَجْهِكَ يُجَدِّفُ عَلَيْكَ. ⁶ فَقَالَ
الرَّبُّ لِلشَّيْطَانِ، هَا هُوَ فِي يَدِكَ وَلَكِنْ احْقِطْ
نَفْسَهُ. ⁷ فَخَرَجَ الشَّيْطَانُ مِنْ حَضْرَةِ الرَّبِّ وَصَرَبَ أَيُّوبَ
بِقُرْحٍ رَدِيٍّ مِنْ بَاطِنٍ قَدَمِهِ إِلَى هَامَتِهِ. ⁸ فَأَخَذَ لِنَفْسِهِ
شَفَقَةً لِيَحْتَكَّ بِهَا وَهُوَ جَالِسٌ فِي وَسْطِ الرَّمَادِ. ⁹ فَقَالَتْ
لَهُ امْرَأَتُهُ، أَنْتَ مُتَمَسِّكٌ بَعْدَ بِكَمَالِكَ. جَدِّفْ عَلَى اللَّهِ
وَمُتْ. ¹⁰ فَقَالَ لَهَا، تَتَكَلَّمِينَ كَلَامًا كَأَخَذِي الْجَاهِلَاتِ.
أَلَا خَيْرٌ تَقْبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالشَّرِّ لَا تَقْبَلُ. فِي كُلِّ هَذَا لَمْ
يُخْطِئِ أَيُّوبُ بِشَفَقَتِهِ. ¹¹ فَلَمَّا سَمِعَ أَصْحَابُ أَيُّوبَ الثَّلَاثَةَ
بِكُلِّ الشَّرِّ الَّذِي أَتَى عَلَيْهِ، جَاءُوا كُلُّ وَاحِدٍ مِنْ مَكَانِهِ،
أَلْيَقَارُ السَّيْمَانِيِّ وَبِلَدُّ الشُّوَجِيِّ وَصُوفَرُ النِّعْمَانِيِّ،
وَتَوَاعَدُوا أَنْ يَأْتُوا لِيَتَرْتُوا لَهُ وَيُعْزَوْهُ. ¹² وَرَفَعُوا أَغْنِيَتَهُمْ مِنْ
بَعِيدٍ وَلَمْ يَعْرِفُوهُ، فَرَفَعُوا أَصْوَاتَهُمْ وَبَكَوْا، وَمَرَّقَ كُلُّ
وَاحِدٍ جُنَّتَهُ وَدَثَرُوا تُرَابًا فَوْقَ رُؤُوسِهِمْ تَحَوُّ
السَّمَاءِ، ¹³ وَقَعَدُوا مَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ سَبْعَةَ أَيَّامٍ وَسَمِعَ
لِبَالٍ، وَلَمْ يُكَلِّمَهُ أَحَدٌ بِكَلِمَةٍ لِأَنَّهُمْ رَأَوْا أَنَّ كَاتِبَهُ كَانَتْ
عَظِيمَةً جِدًّا.